

العقاقير المستخدمة لعلاج الأمراض الجلدية

يمكن معالجة الكثير من الأمراض الجلدية باستخدام العقاقير النباتية :

- العد الشائع (حب الشباب) و البثور و التهاب الجريبات الشعرية
- الأمراض الجلدية الفيروسية مثل الهربس (الحلا) و الثآليل
- التهاب الجلد و الاكزيما
- الشرى العصبي
- داء الصدف
- فرط التعرق
- جروح الجلد و الحروق
- حيث تؤثر معظم العقاقير على الجلد موضعيا كما ان لبعضها تأثير جهازى
- لا يمكن الاعتماد على العقاقير النباتية في حالات الانتانات الشديدة او سرطانات الجلد

التصنيف الكيميائي :

١ - عقاقير تحوي قلويدات :

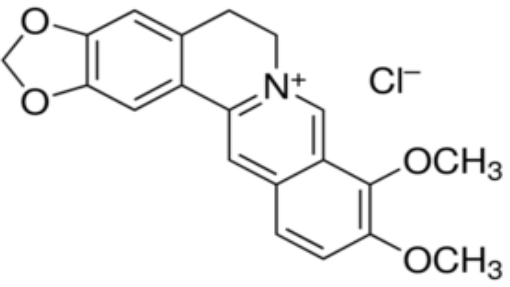
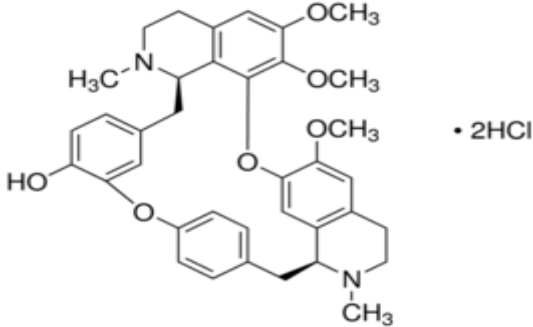
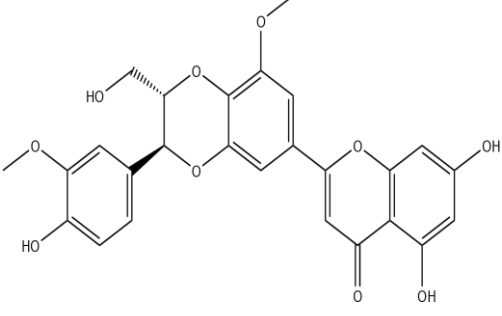
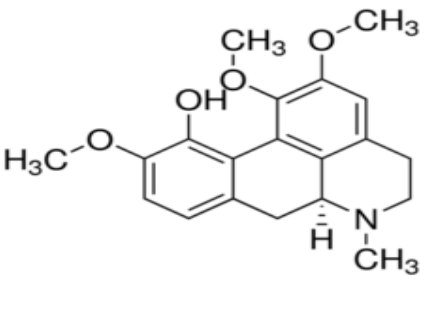
عنب الجبل *Mahonia aquifolium* عنب اوريغون Oregon grape

من الفصيلة Berberidaceae



يعود أصل النبات الى مناطق المحيط الهادي في الولايات المتحدة الامريكية و يزرع في اوروبا ينمو النبات بطول متر و ازهاره صفراء تظهر في بداية الربيع و الثمار عنبات لونها ازرق غامق الى اسود القسم المستعمل : لحاء الأغصان و يمكن استعمال الجذور و الاوراق و الثمار المكونات الفعالة :

- قلويدات من زمرة بنزيل ايزوكينولين مثل Berberine
- قلويدات من زمرة بيس بنزيل ايزوكينولين مثل Berbamine
- قلويدات من زمرة ابورفين مثل Isocorydine
- 5'-methoxyhydnocarpin

	
Berberine	Berbamine
	
<u>5'-methoxyhydnocarpin</u> -	Isocorydine

التأثيرات الدوائية و الاستخدام الطبي :

- تأثير مضاد للبكتريا و مثبط للانقسام الخلوي (تثبيط مغزل الانقسام)
- تأثير مضاد للالتهاب
- تأثير حال للطبقات المتقرنة و منظم لعمل الغدد الدهنية المفرزة
- يستخدم العقار في الحالات التالية :

- خارجيا : في حالات الاكزيما و فرط الافرازات الدهنية و حب الشباب و الدمامل و في حالات الصدف الخفيفة الى المتوسطة
- داخليا : يستخدم كمقو و فاتح للشهية (بسبب احتوائه مواد مرة) مع اخذ الحذر لان البربرين له خواص ضعيفة كمولد للطفرات

الآثار الجانبية و مضادات الاستطباب :

- لوحظ احمرار خفيف عند البدء بالتطبيق الموضعي على الجلد
- سجلت في حالات نادرة بعض التفاعلات التحسسية الجلدية
- لا يعطى للحوامل و المرضعات بسبب تاثيره المثبط للانقسام الخلوي

طريقة الاعطاء و الجرعات :

خارجيا يستخدم على شكل ضمادات و يحضر منه مراهم و كريمات تستخدم ٢-٣ مرات في اليوم داخليا يعطى العقار بشكل مطبوخ و تبلغ الجرعة اليومية ١-٢ غ



٢ - العقاقير الحاوية على حموض دسمة :

تشير كثير من الدراسات الى انه في حالة الشري العصبي يحدث خلل في استقلاب بعض الحموض الدسمة طويلة السلسلة مما يؤدي الى نقص في انتاج الحموض الدسمة غير المشبعة و خصوصا γ -linolenic acid الضروري للجلد و من هنا تكمن اهمية استخدام العقاقير الحاوية على حموض دسمة

نبات لسان الثور او الحمحم المخزني *Borago officinalis* (Borage)

من الفصيلة *Boraginaceae*

يسمى كذلك خبز النحل و يعرف كذلك باسم *starflower*



يعود اصل النبات الى حوض المتوسط لكنه ينتشر اليوم في اوروبا و امريكا القسم المستعمل : يستخدم زيت البذور لغناه بالحموض الدسمة (*borage seed oil*)

المكونات الفعالة :

يحتوي الزيت الدسم للبذور على الحموض الدسمة :

- Y-Linolenic acid (17-25%)
- Linoleic acid (38%)
- Oleic acid (14.5-23%)
- Palmitic acid (11%)
- Stearic acid (4.7%)

▪ eicosenoic acid (3.5-5.5%), erucic acid (1.5-3.5%), and nervonic acid (1.5%). The oil is often marketed as "starflower oil" or "borage oil" for use as a GLA

يحتوي النبات على كمية ضئيلة من قلويات البيروليزيبدين السامة و خاص في الاوراق
التأثيرات الدوائية و الاستخدام الطبي :

- تعويض النقص في الحموض الدسمة و لا سيما حمض غاما -لينولينيك
- تأثير مضاد للالتهاب يساعد على تقليل اعراض الحكة و الاحمرار و تقشر الجلد و التهابه
- العقار محسن للمناعة
- يستخدم العقار في حالات الشري العصبي Neurodermatitis
- الآثار الجانبية و مضادات الاستطباب :
- لا توجد آثار جانبية او تأثيرات سامة عند استخدام زيت البذور بالشكل الموصوف دستوريا
- يفضل عدم وصفه للحامل و لا سيما خلال الاشهر الثلاث الاولى
- لا يعطى للأطفال دون السنة من العمر

طريقة الاعطاء و الجرعات :

- يعطى على شكل محافظ طرية
- للأطفال ١٢٥-١٨٠ ملغ زيت في المحفظة مرة واحدة يوميا
- للبالغين ٣٦٠ ملغ زيت بالمحفظة مرة يوميا



٣ - عقاقير تحوي مواد عفصية :

الهاميليس *Hamamelis virginiana*

تستخدم الاوراق و القشور

التاثيرات الدوائية و الاستخدام الطبي :

تمتلك التانينات تأثيرا قابضا و مضاد للالتهاب و الفيروسات و مسكن للحكة و تاثير موضعي موقف للنزف و يستخدم العقار في :

- علاج الآفات الجلدية البسيطة و الاكزيما
 - علاج التهابات الاغشية المخاطية للفم و البلعوم
 - في حالات حروق و جروح الجلد كونه يحرض التئام الجروح
 - علاج الكدمات و الرضوض البسيطة
 - الآثار الجانبية و مضادات الاستطباب :
 - الاستعمال الخارجي ليس له آثار جانبية
 - تناوله داخليا (علاج التهاب الاغشية المخاطية للكلون) قد يسبب مشاكل هضمية و بشكل نادر ضرر كبدي (بعد الاستعمال لفترات طويلة)
 - يفضل عدم اعطاؤه للحامل او المرض عاو الاطفال الرضع من دون مراقبة طبية
- طريقة الاعطاء :

خارجيا : يتوفر باشكل صيدلانية عديدة (كرم - جيل - مرهم - تحاميل لعلاج البواسير - غراغر) كما

يستخدم ماء الهاميليس في مستحضرات التجميل

داخليا : بشكل صبغة او مطبوخ او اشكال صيدلانية جالينوسية مثل المحافظ





لحاء السنديان *Quercus robur* او البلوط الاوروبي او السنديان القوي
من الفصيلة *Fagaceae*
ينتشر في اوروبا و آسيا الصغرى و منطقة القوقاز



القسم المستعمل : لحاء الفروع الفتية التي تجنى في الربيع
المكونات الفعالة :

تانينات نسبتها ٨-٢٠% و تشمل :

- تانينات كاتشيه : عديدات بروانتوسيانيدين
- تانينات قابلة للحلمة : ايلاجيتانين

- تانينات معقدة : Procyanodinoellagitannine و Flavanoellagitannine

التأثيرات الدوائية و الاستخدام الطبي :

- تأثيرات قابضة و مضادة للالتهاب و مسكنة للحكة و مضادة للفيروسات و طاردة للديدان
- يستعمل العقار خارجيا بشكل موضعي لعلاج بعض الامراض الجلدية مثل التهابات الجلد و الاكزيما المتقيحة و فرط التعرق ، و لعلاج التهابات الفم و البلعوم و المنطقة الشرجية و التناسلية
- يستعمل داخليا في حالات السعال و التهاب لقصبات بالاضافة الى حالات الاسهال الحاد و التهابات القناة الهضمية .

الآثار الجانبية و مضادات الاستطباب و التداخلات الدوائية :

- خارجيا ليس هناك تأثيرات جانبية تذكر
 - داخليا قد يحدث عسر هضم بسبب تأثير التانينات المثبط للافرازات الهضمية
 - لا يجوز عمل مغطس من لحاء السنديان لكامل الجسم في الحالات التالية : (الترفع الحروري - القصور القلبي من الدرجة الثالثة و الرابعة - في حالات ارتفاع الضغط من الدرجة الرابعة - وجود آفات جلدية تغطي مساحة واسعة من سطح الجلد .)
 - تقلل التانينات من امتصاص القلويدات و الادوية ذات الطبيعة الاساسية
- طريقة الاعطاء و الجرعات :
- يتوفر لحاء السنديان على شكل مسحوق يستعمل لتحضير الشاي بجرعة ٣ غ في اليوم او لاضافته الى مغاطس الماء الساخن (يغلى ٥ غ من المسحوق في ليتر ماء و تضاف الى كامل المغطس)
 - يتوفر اشكال صيدلانية صلبة للاستعمال الفموي

٤ - عقاقير تحوي على ليغنانات :

من اهم النباتات التي تحوي على ليغنانات و المستعملة لاغراض جلدية :

تفاحة مايو او البودوفيل *Podophyllum peltatum* (Mayapple)

يستخدم من النبات الجذامير الجافة حيث يستخلص منها بالايثانول مادة راتنجية تسمى Podophyllin تستعمل في المعالجة و يحوي الراتنج على مزيج من المواد المنحلة بالايثانول و هي :

Podophyllotoxin (٢٠ %) - alpha-peltatin (٥ %) - Beta-peltatin (١٠ %) بالاضافة الى الكويرسيتين (٥ %)

التأثيرات الدوائية و الاستخدام الطبي :

- تأثير مضاد للانقسام الخلوي في طور mitosis حيث يعيق تشكل مغزل الانقسام و تعود الفعالية بشكل رئيسي للبودوفيلوتوكسين
- تأثير مثبط للفيروسات
- تأثير مضاد للاورام بسبب الليغنانات و غليكوزيداتها
- تأثير مسهل شديد بسبب البيلاتين
- يستخدم داخليا كمسهل شديد و مفيء و مفرغ للصفراء و مضاد للسرطان (حاليا لم يعد يستعمل العقار داخليا)
- خارجيا يستخدم راتنج العقار لازالة الثآليل بشرط الا تزيد المساحة المعالجة من الجلد عن ٢٥ سم مربع

الآثار الجانبية و مضادات الاستطباب :

- الراتنج مخرش للجلد و الاغشية المخاطية و خاصة العين
 - تطبيقه على مساحة واسعة من الجلد يؤدي الى امتصاصه و حدوث التسممات
 - لا يعطى العقار للحوامل و لا خلال الارضاع
 - لا يستخدم عند الاطفال تحت سن ١٢ عام حيث يكون الانقسام نشيطا و لا عند الاشخاص ضعيفي المناعة
 - لا يعطى الغفار في حالة الجروح المفتوحة او الثآليل النازفة او الملتهبة
- طريقة الاعطاء :

- تستخلص الجذامير المجففة بالكحول للحصول على الراتنج الذي يستعمل خارجيا فقط
- تغطى المناطق المحيطة بالثآليل بلاصق او مرهم دسم لحمايتها من تاثير الراتنج
- يطبق الراتنج مباشرة على الثآليل ١-٢ مرة في اليوم
- تتوفر مستحضرات جاهزة على شكل كريمات او محاليل



٥ - عقاقير تحوي مواد فعالة متعددة :

تضم هذه المجموعة عقاقير متباينة جدا و كل منها يحوي عدة مواد فعالة من زمر مختلفة تتأزر معا لتعطي الفعل الدوائي المطلوب .

أزهار الأرنیکا *Arnica montana*

تستعمل الازهار التي تجفف بسرعة و التي تحوي على سيسكويترينينات لاكتونية (هيلينالين و الذي هيدروهيلينالين) و الاسترات الموافقة مع حموض دسمة قصيرة السلسلة و تحوي زيت طيار يحوي التيمول ، بالاضافة الى كومارينات (سكوبوليتين) و فلافونويدات و كاروتينويدات و مشتقات حمض الكافيينك

التاثيرات الدوائية و الاستخدام الطبي :

- للعقار موضعيا تاثيرات مضادة للالتهاب و مسكنة و مطهرة و تعود التاثيرات الى السيسكويترينينات اللاكتونية و الزيت الطيار و الفلافونويدات
- للعقار تاثير قاتل للجراثيم يعود الى الهيلينالين و تاثير مضاد للفطور
- تاثير مهيج للجلد و الاغشية المخاطية
- تاثير مضاد للاورام

- يستخدم العقار خارجيا في الحالات التالية :
 - الجروح و النزوف و الالتواءات و الرضوض و الوذمات المرافقة للكسور
 - التهابات الجلد المترافقة مع انتانات و الدامل و العد الشائع
 - آلام العضلات و المفاصل الروماتيزمية
 - التهاب الاغشية المخاطية للفم و البلعوم
 - الالتهابات الناتجة عن لسع الحشرات
 - التهاب الوريد الخثاري و قصور الاوردة المزمن
- الآثار الجانبية و مضادات الاستطباب و التداخلات الدوائية :
- عند الاستعمال بطريقة صحيحة تكون الآثار الجانبية محدودة
- الاستعمال الخارجي المتكرر لصبغات مركزة من العقار يمكن ان يؤدي الى تفاعلات تحسسية و طفح جلدي و حكة و تشكل فقاعات و في الحالات الشديدة يمكن ان تتشكل تقرحات
- عند الاعطاء الداخلي للصبغات المركزة تحدث تسممات بسبب تخريش شديد للاغشية المخاطية (اقياء - اسهال - نزف الغشاء المخاطي) و بجرعات زائدة يشاهد دوار و تسرع القلب و عدم انتظام النبض و شلل عضلي و قد يحدث الموت
- بسبب سمية العقار لا يستخدم داخليا الا في مستحضرات المعالجة المثلية
- تعتبر الأرنیکا من النباتات التي تسبب التهاب جلدي تحسسي
- المستحضرات المحضرة من ازهار الارنيكا الاسبانية لا تسبب تفاعلات تحسسية تماسية
- لا يجوز مطلقا استعمال الصبغات على الجروح المفتوحة
- نتيجة وجود الكومارينات تتداخل مستحضرات الارنيكا مع الوارفارين و تزيد من تأثيره المانع للتخثر
- طريقة الاعطاء و الاستخدام :
- يحضر من العقار منقوعات و خلاصات و صبغات و تتوفر مستحضرات صيدلانية جاهزة بشكل جيل او زيوت او مراهم او بلاستر للاستعمال الخارجي
- يجب تمديد الصبغة بمقدار ٣-١٠ مرات بالماء قبل الاستخدام اما المراهم فيجب الا تحوي اكثر من ١٥% من زيت الارنيكا او ١٠-٢٥% من الصبغة و تطبق بمعدل مرتين يوميا .

نبات كرمة البالون *Cardiospermum halicacabum* (Balloon vine)

Sapindaceae و يسمى نوفة

نبات متسلق يوجد في آسيا و افريقيا الاستوائية و شبه الاستوائية



يستخدم من النبات الاجزاء الهوائية التي تجمع في وقت الازهار و تستخدم كذلك البذور المكونات الفعالة :

- حمض الهاليكاريك Halicarinic acid

- فيتوستيرولات Phytosterols

- سابونينات

- تانينات و فلافونويدات و قلويدات

- تريبنات ثلاثية خماسية الحلقة

التاثيرات الدوائية و الاستخدام الطبي :

- ينتج التاثير الدوائي عن تأزر المواد الفعالة السابقة و للفيتوستيرولات دور رئيسي

- يملك العقار تاثير مضاد للالتهاب و مسكن للحكة و مرطب للجلد الجاف

- يستخدم في حالات التهاب الجلد و الاكزيما التماسية و الشري العصبي و حالات لسع الحشرات

طريقة الاعطاء :

تستخدم الاجزاء الهوائية الغضة في موسم الازهار لتحضير صبغات مركزة تستخدم لتحضير كريمات و مراهم تطبيق على الجلد ٢-٣مرات يوميا .

١ - العقاقير المستخدمة لعلاج العد الشائع Acne vulgaris و البثور Furuncles

و التهاب الجريبات الشعرية Folliculitis :

تنتج هذه الامراض غالبا عن انتانات تسببها المكورات العنقودية او العقديية للجريبات الشعرية او اضطرابات تفرنية للجريبات الشعرية حيث تحتجز المكونات و تصبح ملتهبة و تتشكل البثرات و حب الشباب و اكثر المناطق عرضة للاصابة هي الوجه و الرقبة و الظهر او تحت الابط .

حب الشباب يظهر في اماكن تواجد الغدد الدهنية

البثور تظهر بسبب الحالة النفسية

التهاب الجريبات الشعرية يظهر في اماكن وجود الاشعار

عند انتكاس الدم و البثرات بشكل متكرر يجب البحث عن السبب الذي قد يعود الى وجود مشكلة في

الجهاز المناعي او وجود داء سكري غير مكتشف عند المريض

يمكن استخدام العقاقير النباتية بشكل فعال للوقاية و العلاج لهذه الانتانات الجلدية

اهم العقاقير المستخدمة :

❖ الخلاصة المركزة لازهار البابونج : (مضاد التهاب - مطهر - مضاد جراثيم) تستعمل خارجيا لعلاج

البثور كبيرة الحجم و الدامل

❖ لحاء عنب الجبل : (ازالة التقرنات - مضاد جرثومي) يستعمل لعلاج الزيوان و الحطاطات و البثور

المرافقة لحب الشباب على شكل كريمات

❖ خلاصة قشور و اوراق الهاماميليس : (تقليل المفرزات الدهنية - مضاد اكسدة - مرهم) تستخدم

لعلاج الحطاطات و البثور الصغيرة الناتجة عن حب الشباب

عند معالجة حالات العد الشائع ينصح بالاضافة الى العلاجات السابقة اعطاء معالجة اضافية عن طريق الفم من

مواد تحسن عمل جهاز المناعة مثل خميرة الجعة الجافة *Saccharomyces cerevisiae*

كما يجب المواظبة على العلاج النباتي لمدة ٢-٣ اشهر للحصول على نتائج مرضية .

